

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، والتدابير العملية التي اتخذت لتنفيذها ، ولاسيما القرار ٥/٣٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ .

وإذ تحيط علماً بالقرارات والمقررات والاعلانات التي اعتمدها منظمة الوحدة الأفريقية ، بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التعاون المستمر بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في المجالات ذات الاهتمام المشترك .

وإذ يساورها شديد القلق للحالة الاقتصادية الخطيرة المندهورة في أفريقيا وخاصة لآثار الجفاف المستمر والتصحر والآثار السلبية للمحيط الاقتصادي الدولي على الدول الأفريقية ،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجات الخاصة للدول الأفريقية المستقلة ، وخاصة فيما يتعلق بتعزيز استقلالها الوطني ، والمساعي التي تبذلها من أجل تحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي والأثر السلبى للحالة الاقتصادية الدولية الراهنة على اقتصاداتها ،

وإذ تشير في هذا الصدد إلى خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفا للتنمية الاقتصادية لأفريقيا ، التي اعتمدها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته الاستثنائية الثانية المعقودة في لاغوس في ٢٨ و ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠^(١٩) .

وإذ تشير أيضاً إلى المذكرة الخاصة المتعلقة بالأزمة الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا التي اعتمدها مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في اجتماعه العاشر والتي اعتمدها اللجنة في دورتها التاسعة عشرة ، المعقودين في أديس أبابا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٤^(٢٠) .

وإذ تدرك الحاجة إلى قيام تعاون أوثق بين منظمة الوحدة الأفريقية وجميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وهيئاتها المتخصصة لتحقيق الغايات والأهداف الواردة في خطة عمل لاغوس ،

وإذ تلاحظ مع التقدير مبادرة الأمين العام التي جاءت في حينها لتبني المجتمع الدولي إلى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا المندهورة بسرعة ، واشترائه الشخصي والتدابير التي اتخذها لمساعدة المجتمع الدولي على الاستجابة للحالة .

٢ - ترجو من الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة تعاونها في سعيها المشترك لإيجاد حلول للمشاكل العالمية ، مثل المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وتقرير المصير ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان الأساسية ، وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ؛

٣ - تشجع الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة توسيع تعاونها مع منظمة المؤتمر الإسلامي ، لاسيما عن طريق التفاوض على اتفاقات للتعاون ، وتدعوها إلى مضاعفة الاتصالات والاجتماعات بين مراكز التنسيق فيما يتعلق بالتعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية للأمم المتحدة ولمنظمة المؤتمر الإسلامي ؛

٤ - ترجو من الأمين العام أن يواصل اتخاذ الخطوات الكفيلة بتعزيز تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال ، بهدف تكثيف التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ؛

٥ - ترجو من الأمين العام تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؛

٦ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يعزز آلية التنسيق بين المنظمتين ، أخذاً في الاعتبار نتائج اجتماع جنيف ، أي إجراء اتصالات متتابة مع مراكز التنسيق في ميادين الأولوية الخمسة ، وتقييم أنشطتها ، والأعداد للاجتماع السنوي الثاني ، كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة ٤/٣٧ ؛

٧ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين تقريراً عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الأربعين البند المعنون « التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي » .

الجلسة العامة ٥٤

٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

٨/٣٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١٨) .

(١٩) A/S-11/14 ، المرفق الأول .

(٢٠) E/1984/110 ، المرفق .

١ - تحييط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية^(١٨) وتشني على جهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون وكذلك على تقريره المستكمل عن الحالة الاقتصادية الحرجة في أفريقيا^(٢٣) :

٢ - تحييط علماً مع التقدير بتزايد اشتراك منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في هذه الأعمال :

٣ - تشني على الجهود المستمرة التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأفريقية ولايجاد حلول للمشاكل الأفريقية ذات الأهمية الحيوية للمجتمع الدولي وتلاحظ مع الارتياح التعاون المتزايد من جانب مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة دعماً لتلك الجهود :

٤ - تكرّر الاعراب عن تصميم الأمم المتحدة على القيام . بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية . بتكثيف جهودها للقضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي :

٥ - تؤكد من جديد استعدادها للتعاون الكامل مع منظمة الوحدة الأفريقية وهيئاتها في تنفيذ القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها تلك المنظمة :

٦ - تطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة أن تواصل إيلاء الاعتبار . على سبيل الاستعجال . لمختلف التوصيات والمقترحات الواردة في نتائج الاجتماعات المشتركة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية . وذلك بغرض تعزيز التعاون بينها :

٧ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . المختصة . أن تواصل تضمين سياساتها المتعلقة بالموظفين والتميين كقالة التمثيل العادل والمنصف لأفريقيا على جميع المستويات في مقارها وفي عملياتها الإقليمية والميدانية :

٨ - ترجو من الأمين العام أن يتخذ . بالتشاور مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية . الترتيبات المتعلقة بتاريخ ومكان الاجتماع القادم في أفريقيا بين ممثلي الأمانة العامة لتلك المنظمة ويمثلي أمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة . مع مراعاة الفترة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٥/٢٨ :

٩ - تسلّم بأهمية استمرار الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في الاشتراك بصورة وثيقة في جهود منظمة الوحدة

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئيين في أفريقيا واحتياجاتهم المتزايدة للمساعدة الدولية . فضلاً عن العبء الاجتماعي والاقتصادي والأمني الضخم الواقع على عاتق بلدان اللجوء الأفريقية .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئيين في أفريقيا . المعقود في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٨٤^(٢١) والتقرير عن الترتيبات المتعلقة بإجراءات متابعة المؤتمر^(٢٢) .

وإذ يساورها بالغ القلق أيضاً إزاء الحاجة إلى توفير برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية والمساعدة الطارئة للبلدان الأفريقية المتضررة بالمشاكل الاقتصادية الخطيرة . ولاسيما مشاكل الأشخاص المشردين نتيجة للكوارث الطبيعية أو غيرها من الكوارث . لتمكين تلك الدول من مواصلة تميئتها الاقتصادية بطريقة فعّالة .

وإذ يساورها بالغ القلق كذلك إزاء الحالة المتدهورة في الجنوب الأفريقي الناجمة عن استمرار سيطرة نظام الأقلية العنصري لجنوب أفريقيا على شعوب المنطقة . وإدراكاً منها للحاجة إلى تقديم المساعدة المتزايدة إلى شعوب المنطقة وإلى حركات تحريرها في كفاحها ضد الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري .

وإدراكاً منها لمسؤولياتها عن تقديم المساعدة الاقتصادية والمادية والانسانية إلى الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي لمعاونتها على مواجهة الحالة الناجمة عما يرتكبه نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا من أعمال عدوانية على أراضيها .

وإذ تسلّم بأهمية اتخاذ خطوات فعّالة لتوفير المعلومات على أوسع نطاق ممكن عن كفاح شعوب الجنوب الأفريقي من أجل التحرير .

وإذ تسلّم بالدور الهام الذي يمكن أن تقوم به مختلف وحدات وإدارات الاعلام التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في نشر المعلومات لتحقيق وعى أفضل بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والاحتياجات للدول الأفريقية ومؤسساتها الإقليمية ودون الإقليمية .

وإدراكاً منها للحاجة إلى استمرار الاتصال وتبادل المعلومات على مستوى الأمانات والتعاون التقني في مسائل مثل التدريب والبحث . بين منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة .

١٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي تقديم مساعدة سخية على أساس طويل الأجل لجميع الدول الأفريقية المتضررة من الأزمة الاقتصادية ، ولاسيما الدول المتضررة من كوارث طبيعية مثل الجفاف والفيضانات ، وتعرب عن تقديرها لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، على المساعدة التي قدمتها حتى الآن للدول الأفريقية التي أصابها تلك الكوارث ؛

١٧ - ترجو من الأمين العام أن يواصل ، بصورة دورية ، اطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على استجابة المجتمع الدولي لتلك البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وأن ينسق الجهود مع كل البرامج الماثلة التي تبدأها تلك المنظمة ؛

١٨ - ترجو أيضاً من الأمين العام ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ضمان استمرار تقديم التسهيلات الكافية لتوفير المساعدة التقنية للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية حسب الطلب ؛

١٩ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لتقوية التعاون على الأصعدة السياسي والاقتصادي والثقافي والاداري بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، لاسيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة لضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي ، وتوجه في هذا الصدد انتباه المجتمع الدولي مرة أخرى إلى الحاجة إلى التبرع لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري الذي أنشأته منظمة الوحدة الأفريقية ؛

٢٠ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة زيادة المساعدة التي تقدمها إلى الدول الأفريقية المتضررة من مشاكل اقتصادية جسيمة ، لاسيما مشاكل الأشخاص المشردين نتيجة للكوارث الطبيعية وغيرها من الكوارث ، عن طريق تعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية والمساعدة الطارئة ؛

٢١ - تحث جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية ، لاسيما مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، على مواصلة دعمها لبرامج اللاجئين الأفريقيين ، وعلى تقديم المساعدة المادية والاقتصادية لمساعدة البلدان المضيفة على مواجهة العبء الضخم الواقع على مواردها المحدودة وهيكلها الأساسية الضعيفة ؛

الأفريقية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير التعاون بين الدول الأفريقية في ذلك الميدان الحيوي ؛

١٠ - تؤكد من جديد تصميم الأمم المتحدة على العمل الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية في سبيل إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وفقاً للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة وعلى أن تولى في هذا الصدد كل المراعاة ، لدى تنفيذ الاستراتيجية الثمانية الدولية لعقد الأمم المتحدة الثماني الثالث^(٢٤) ، لخطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية منروفا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛

١١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للمبادرة التي اتخذها في الوقت المناسب لتنبية المجتمع الدولي إلى الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وترحب بالتدابير التي اتخذها لتسهيل التعاون والتنسيق الدوليين لمساعدة أفريقيا ؛

١٢ - تكرر الاعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود باسم المجتمع الدولي لتنظيم وتعبئة برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الأفريقية التي تعاني صعوبات اقتصادية جسيمة ، ولاسيما دول خط المواجهة ، والدول المستقلة الأخرى في الجنوب الأفريقي ، لمساعدتها على مواجهة الحالة الناجمة عن أعمال العدوان التي يرتكبها ضد أراضيها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا ؛

١٣ - تعرب عن تقديرها للبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الثماني وغيرهما من المؤسسات المالية الدولية المعنية ، على استجابتها للحالة الاقتصادية الحرجة في أفريقيا وكذلك على مساعدتها في تنظيم مؤتمرات مائدة مستديرة ومؤتمرات متبرعين لصالح أقل البلدان نمواً في أفريقيا ، وكذلك لصالح البلدان التي تحتاج إلى برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية ، استجابة لقرارات الجمعية العامة ؛

١٤ - تعرب عن تقديرها أيضاً للبلدان المانحة ، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ، لمشاركتها في مؤتمرات المائدة المستديرة ، والأفرقة الاستشارية ولاستجابتها لحالة الطوارئ الغذائية في أفريقيا ؛

١٥ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية وإلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تشارك بنشاط في التدابير الرامية إلى معالجة الأزمة الاقتصادية الحالية في أفريقيا وكذلك في تنفيذ البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية المذكورة ؛

٢٢ - ٩/٣٩ - التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بتشجيع التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وبصفة خاصة القرارات ٢٤/٣٦ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ و ١٧/٣٧ المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ و ٦/٣٨ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية^(٢٦) ،

وقد استمعت إلى بيان المراقب الدائم لجامعة الدول العربية عن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية^(٢٧) ، ولا حظت أن ذلك البيان يؤكد على مشاريع وإجراءات وتدبير متابعة التوصيات المعتمدة في الاجتماع المعقود في تونس في الفترة من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣^(٢٨) بين ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، وأمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وعلى مختلف الأنشطة القطاعية المتصلة بالأولويات الانمائية في المنطقة العربية ،

وإذ تشير إلى المواد ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على الاضطلاع ، عن طريق الترتيبات الإقليمية ، بأنشطة لتعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة ،

وإذ تلاحظ مع التقدير رغبة جامعة الدول العربية في تدعيم وتطوير الروابط القائمة مع الأمم المتحدة في جميع المجالات المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين ، وفي التعاون بكل السبل الممكنة مع الأمم المتحدة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط ،

وإذ تدرك الأهمية الحيوية ، بالنسبة للبلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية ، لايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع في الشرق الأوسط ولقضية فلسطين ، جوهر النزاع ،

وإذ تدرك أن تعزيز السلم والأمن الدوليين يرتبط ارتباطاً مباشراً ، في جملة أمور ، بنزع السلاح وإنهاء الاستعمار وتقرير المصير ، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري ،

٢٢ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة ، والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية ، ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، للجهود الجديرة بالثناء التي بذلوها لتنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة للاجئين في افريقيا ؛

٢٣ - تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والدولية ، وخاصة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية ، إلى التبرع بسخاء وعلى نحو فعال لتنفيذ إعلان وبرنامج عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا^(٢٥) ؛

٢٤ - ترجو من الأمين العام أن يسترعى انتباه الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الحاجة إلى إشهار جميع المسائل المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا ، ولاسيما الحالة الاقتصادية الحرجة التي تواجهها البلدان الافريقية ، إشهاراً متزايد الاتساع ؛

٢٥ - تطلب إلى هيئات الأمم المتحدة ، لاسيما مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الإفريقية إشراكاً وثيقاً في جميع أعمالها المتعلقة بافريقيا ؛

٢٦ - تحث الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تعاونها مع منظمة الوحدة الإفريقية وتوسيع نطاقه ، وعلى القيام عن طريق ذلك بمواصلة تقديم مساعدتها إلى حركات التحرير التي تعترف بها تلك المنظمة وتوسيع نطاق هذه المساعدات ؛

٢٧ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة جهوده الجديرة بالثناء لتنبه المجتمع الدولي وتحسيسه بحمة البلدان الافريقية ، وتعبئة المزيد من المساعدة لافريقيا ، ولتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في افريقيا ، ورصد الحالة ، وتقديم تقارير دورية عن ذلك ؛

٢٨ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الإفريقية والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ٥٤

٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤

(٢٦) Add. 1 و A/39/418 .

(٢٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ،

الجلسات العامة ، الجلسة ٥٤ ، الفقرات من ٤٣ إلى ٥٨ .

(٢٨) انظر : Corr. 2 و A/38/299 ، الفرع الخامس .

(٢٥) A/39/402 ، المرفق .